

تقييم المنظومة الجديدة لإنتاج الخبز المدعم ٨٢% لعام ٢٠١٥

د/ رشا محمد أحمد فرج

باحث- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يعتبر الخبز من أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري، فهو يمثل أهم مكونات الوجبات الغذائية، ولكون الخبز في مصر يصنع بصفة رئيسية من القمح، لذا فلقد أحتل القمح مكانة متميزة في مصر سواء من الناحية الإنتاجية حيث يمثل نسبة عالية من مساحة المحاصيل الشتوية حوالى ٣,٣٧٨ مليون فدان لعام ٢٠١٣ وبلغ الإنتاج ٩,٤٦ مليون طن^(٨)، أو في التجارة الخارجية حيث تمثل وارداته المكون الرئيسي في الفجوة الغذائية المصرية، أو لما تمثله منتجاته من أهمية للإنسان والحيوان لارتباطه ببعض مهن الصناعات الغذائية. ويعد الخبز مصدراً هاماً ورخيصاً للطاقة التي يحتاجها الإنسان، حيث يمدّه بنحو ٣٤%، ٤٠%، ٨% من السرعات الحرارية والبروتينات والدهون على التوالي.

هذا ولقد تطورت صناعة الخبز في السنوات الأخيرة فانتشرت المخابز الآلية في معظم المناطق والأحياء لتقوم في الأساس بإنتاج الخبز (البلدي والإفرنجي) والمخبوزات بأنواعها المختلفة وهو ما يعكس حرصاً شديداً من جانب الدولة على توفير خبز أكثر جودة بأسعار مدعمة مراعاة للبعد الاجتماعي للطبقات محدودة الدخل، ومن هنا كان اهتمام الدولة بوضع خطط متكاملة لضمان عدم المساس بدعم رغيف الخبز أو تأثره بالمتغيرات السياسية والاقتصادية الدولية، لذلك فقد قامت الدولة بتأمين صناعة الخبز بعدة إجراءات أهمها التوسع الأفقي والرأسي في زراعة القمح وكذلك تطبيق منظومة الخبز الجديدة وتضمن حساب تكلفة الرغيف في حدود ٣٤ قرش تقريباً في بداية تطبيقها على أن يتحمل المواطن خمس قروش فقط والدولة ٢٩ قرشاً وجعلت حصة الدقيق للمخابز مفتوحة وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة من الجوال زنه ٥٠ كجم يعطى ٦٠٠ رغيف زنه ١١٠ جرام، كما تم تحديد سعر جوال الدقيق زنه ٥٠ كجم بحوالي ١٥٧,٥ جنيه. وقد تم تعديل ذلك الآن بالعودة إلى الحصة المقررة لكل مخبز مع إمكانية إسناد ضعف الحصة لصاحب المخبز في حالة طلبه لذلك، وأصبحت قيمة جوال الدقيق زنه ٥٠ كجم بحوالي ١٣٠ جنيه، على أن يحصل صاحب المخبز على ٢٥ قرش من الحكومة إضافة إلى ٥ قروش من المستهلك وتم تحديد عدد الأرغفة الناتجة جوال الدقيق زنه ٥٠ كجم ٦٢٥ رغيف زنه ١١٠ جرام. ولكن الآن يتم المحاسبة على أساس إعطاء صاحب المخبز تكلفة التصنيع فقط وهي ٩,٥ قرش للرغيف منها ٥ قروش من المستهلك و ٤,٥ قرش من الحكومة وإعطاء الدقيق مجاناً.

مشكلة الدراسة:

تسعى الحكومات المصرية المتعاقبة بصفة عامة، إلى وصول الدعم إلى مستحقيه، وتحسين تصنيع رغيف الخبز البلدي حيث يستفيد منه غالبية الشعب المصري، لذلك دأبت وزارة التموين على دراسة أوضاع لرغيف الخبز من خلال وضع أسس واشترطات لتنظيم عملية إنتاجه وتسويقه. لذلك قامت وزارة التموين بصياغة عقد إنتاج الخبز في عام ٢٠٠٦ ثم تلا ذلك وضع العقد الثاني في عام ٢٠١٣، وأخيراً تبنت وزارة التموين منظومة جديدة يطلق عليها منظومة الخبز في عام ٢٠١٤ تهدف إلى تحسين نوعية الرغيف وحل مشكلة الطوابير والسيطرة على ظاهرة تسرب الدقيق المدعم، وبالتالي توفير مبالغ كبيرة كانت تتول إلى المهربين أصحاب المخابز. هذا ولم تقم جهة ما بمتابعة تطبيق المنظومة والتأكد من تحقيق أهدافها، الأمر الذي يجعل من الصعب قياس مدى نجاحها، وهذه مشكلة هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

في ضوء المشكلة تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي واجهت منظومة الخبز الجديدة من خلال استبيان تم جمع بياناته من خلال عينة عشوائية لأصحاب المخابز البلدية ومعرفة ما تتحمله الدولة من دعم للخبز في محافظتي العينة (الإسماعيلية والجيزة)، وكذلك دراسة تكاليف تصنيع

رغيف الخبز وصافى العائد منه. ودراسة بعض المؤشرات الاقتصادية والفنية للمخابز و المشاكل التي يواجهها كل من منتجى ومستهلكى الخبز المدعم بعينة الدراسة وكذلك أصحاب المخابز .
الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

أعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي مع استخدام بعض الأساليب الإحصائية الكمية، وقد اعتمدت الدراسة بصفة رئيسية على البيانات الأولية والتي تم جمعها من خلال الاستبيان (بمحافظة الأسماعلية والجيزة) لبعض أصحاب المخابز والمطاحن والمستهلكين بالإضافة إلى البيانات الثانوية من وزارة التموين والتجارة الداخلية وغرفة صناعة الحبوب ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبحوث المتعلقة بهذا المجال.
إنتاج القمح:

يوضح الجدول رقم (١) إجمالي إنتاج كميات القمح والاستهلاك خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث تبين أن كمية إنتاج القمح بلغ حوالي ٧,١٦٩ مليون طن عام ٢٠١٠ زاد الى حوالي ٩,٢٧٩ مليون طن عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة قدرت بنحو ٢٩% عن عام ٢٠١٠، كما تبين ان كمية واردات القمح أنخفضت من حوالي ٩,٧٢٦ مليون طن عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٨,٥ مليون طن عام ٢٠١٤ بنسب نقص قدرت بنحو ١٢,٦% عن عام ٢٠١٠. وتبين أن كمية واردات الدقيق انخفضت من ٣,٣٩٧ مليون طن عام ٢٠١٠ إلى حوالي ٢ مليون طن عام ٢٠١٤ بمعدل بلغ نحو ٤١% وان كمية الاستهلاك زاد من ١٥,٤٤٩ مليون طن عام ٢٠١٠ إلى نحو ١٥,٩٠٠ مليون طن عام ٢٠١٤ بمعدل زيادة قدرت بنحو ٢,٩% عن عام ٢٠١٠، وان معدل الاكتفاء الذاتي زاد من ٤٦,٤% عام ٢٠١٠ إلى نحو ٥٦,٥% عام ٢٠١٤.

جدول (١): إجمالي إنتاج القمح وكمية الواردات من القمح والدقيق وإجمالي الاستهلاك ونسبة الاكتفاء

الذاتي خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

السنوات	إنتاج مليون طن	واردات القمح مليون طن	واردات الدقيق إلف طن	الإستهلاك مليون طن	الاكتفاء الذاتي
٢٠١٠	٧,١٦٩	٩,٧٢٦	٣,٣٩٧	١٥,٤٤٩	٤٦,٤
٢٠١١	٨,٣٧١	٩,٧٨٧	٣,٠٢٩	١٥,٠٣٨	٥٥,٧
٢٠١٢	٨,٧٩٥	٨,٢١١	٢,٩٤٢	١٥,٨٨٨	٥٥,٤
٢٠١٣	٩,٤٦٠	٧,١٠٩	٢,٣٧٩	١٥,٨٩٥	٥٦,٥
٢٠١٤	٩,٢٧٩	٨,٥	٢	١٥,٩٠٠	٥٦,٥

(المصدر: ١) وزارة الزراعة- نشرات الاقتصاد الزراعي-أعداد متفرقة.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرات التجارة الخارجية - أعداد متفرقة

ما تتحمله الدولة من الدعم:

يتضح من الجدول رقم (٢) تطور إجمالي قيم دعم السلع التموينية ورغيف الخبز خلال الفترة من (٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠١٣/٢٠١٤) حيث تبين أن إجمالي الدعم بلغ حوالي ٥,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ منها ٤,٤ مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة كالتالي ٢,٥ مليار جنيه دعم البطاقات التموينية ، ١,٩ مليار جنيه لدعم رغيف الخبز يمثلان نحو ٤٣% ، ٣٢,٨% من إجمالي دعم المواد الغذائية وزاد إجمالي الدعم إلى نحو ١٦٠,١ مليار جنيه منها ٣٢,٨ مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة على (١١,٥ ، ٢١,٣) مليار دعم البطاقات التموينية ودعم رغيف الخبز يمثلان ٧,٢% ، ١٣,٣% على الترتيب من إجمالي الدعم لعام ٢٠١٣/٢٠١٤.

وتبين أيضاً أن إجمالي الدعم زاد من ٥,٨ مليار جنيه الى حوالي ١٦٠,١ مليار جنيه بمعدل زيادة بلغت نحو ٢٦٦٠%، وزاد دعم المواد الغذائية من ٤,٤ مليار جنيه الى ٣٢,٨ مليار جنيه زيادة قدرت بنحو ٦٤٥% وزاد دعم بطاقات التموين من ٢,٥ مليار إلى ١١,٥ مليار بزيادة بلغت نحو ٣٦٠% وزاد دعم رغيف الخبز من ١,٩ مليار بنسبة ٢١,٣ مليار جنيه بزيادة بلغت نحو ١٠٢١%. ولكن من الملاحظ خلال

السنوات الأخيرة من بداية ٢٠١٠/٢٠١١ حتى ٢٠١٣/٢٠١٤ ان إجمالي الدعم يزداد ويتناقص خلال هذه الفترة حيث بلغ حوالي ١٦٠,١ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة زيادة قدرت بنحو ٣٩% عن عام ٢٠١٠/٢٠١١ البالغة حوالي ١١٥,١ مليار جنيه. بينما بلغ دعم المواد الغذائية حوالي ٣٢,٨ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة زيادة بلغت نحو ٣١,٠% أما دعم البطاقات التموينية قدرت بحوالي ١١,٥ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة زيادة بلغت نحو ١١,٦% عن قيمة الدعم لعام ٢٠١٠/٢٠١١ البالغة حوالي ١٠,٣ مليار جنيه، في حين بلغ دعم رغيف الخبز ٢١,٣ مليار جنيه عام ٢٠١٣/٢٠١٤ بنسبة إنخفاض ٤,٩% عن قيمة الدعم لعام ٢٠١٠/٢٠١١ البالغة حوالي ٢٢,٤ مليار جنيه.

جدول رقم (٢): تطور إجمالي قيمة دعم السلع التموينية ورغيف الخبز (بالمليار جنية) خلال الفترة

من ٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠١٢/٢٠١٣

السنوات	إجمالي الدعم	دعم المواد الغذائية	دعم البطاقات التموينية	دعم رغيف الخبز	% دعم الخبز من إجمالي دعم المواد الغذائية
٢٠٠٢/٢٠٠١	٥٠,٨	٤,٤	٢,٥	١,٩	٤٣,٢
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٦,٩	٥,٢	٣,٢٥	١,٩٥	٣٧,٥
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١٠,٣	٨,٢	٢,٤	٥,٨	٧٠,٧
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٥,٦	١١,٦	٥,١	٦,٥	٥٦
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٣٥,٥	٩,٨	٣,٦	٦,٢	٦٣,٣
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٥٣,٥	٨,٦	٢,٣	٦,٣	٧٣,٣
٢٠٠٨/٢٠٠٧	٥٥,٧	٩,٥	٢,٣	٧,٢	٧٥,٨
٢٠٠٩/٢٠٠٨	٩٦	٢١,٥	٥,٤	١٦,١	٧٥,٦
٢٠١٠/٢٠٠٩	٥٩,٥	١٣,٦	٣,٦	١٠	٧٣,٥
٢٠١١/٢٠١٠	١١٥,١	٣٢,٧	١٠,٣	٢٢,٤	٦٨,٥
٢٠١٢/٢٠١١	١٤٠,٩	٣٠,٣	١٠,٨	١٩,٥	٦٤,٤
٢٠١٣/٢٠١٢	١١٢,٩	٢٦,٦	١٠,٤	١٦,٢	٦٠,٩
٢٠١٤/٢٠١٣	١٦٠,١	٣٢,٨	١١,٥	٢١,٣	٦٤,٩

المصدر: وزارة المالية، البيان المالي عن مشروع الموازنة العامة للدولة.

أ- ما تتحمله الدولة من الدعم لمحافظة الإسماعيلية:

تبين من جدول رقم (٣) كمية الدقيق الواردة من المخازن وإنتاج الخبز والدعم التي تتحمله الدولة وإجمالي ما يحصل عليه أصحاب المخازن، حيث أتضح أن مركز الإسماعيلية يحتل المرتبة الأولى لكمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد بواقع ٢٨,١ جوال زنه ٥٠ كجم/ مخبز واحد وتأتي مدينة الإسماعيلية في المرتبة الثانية بحوالي ١٨,٣ جوال ويأتي في الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق ، القنطرة غرب، التل الكبير، فايد، مركز أبو صوير، القصاصين بحوالي (١٥,٩ ، ١٤,٩ ، ١٣,٩ ، ١٣,٨، ١٢,٢ ، ١١,٩) كجم/ مخبز على الترتيب.

وبالنسبة لإجمالي إنتاج الأرغفة يأتي مركز الإسماعيلية في المرتبة الأولى بحوالي ١٧,٦ ألف رغيف/ يوم يليه مدينة الإسماعيلية بحوالي ١١,٥ ألف رغيف/ يوم، ويأتي في الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق، القنطرة غرب، التل الكبير، فايد، أبو صوير، القصاصين بحوالي (٩,٣، ٩,٩، ٨,٧، ٨,٦، ٧,٦، ٧,٤) ألف رغيف/ يوم الى الترتيب.

وللدعم التي تتحمله الدولة ٢٥ قرش للرغيف يأتي مركز الإسماعيلية في المرتبة الأولى بحوالي ٤,٤ ألف جنيه للمخبز الواحد / يوم يليه مدينة الإسماعيلية بحوالي ٢,٩ ألف جنيه للمخبز/ يوم، ويأتي في الترتيب من الثالث حتى الثامن القنطرة شرق، القنطرة غرب، فايد، التل الكبير، أبو صوير، القصاصين بحوالي (١,٨، ١,٩، ٢,٢، ٢,٣، ٢,٥، ٢,٥) ألف جنيه للمخبز الواحد/ يوم على التوالي ، أما إجمالي ما يحصل عليه صاحب المخبز من الدولة والمستهلكين بلغ حوالي (٣,٥، ٣,٨، ٣، ٢,٨، ٢,٦، ٢,٦، ٢,٣، ٢,٢) ألف جنيه للمخبز الواحد/ يوم لمركز الإسماعيلية مدينة الإسماعيلية ، القنطرة شرق ، القنطرة غرب ، فايد، التل الكبير، أبو صوير ، القصاصين على الترتيب. وبذلك يتضح أنه لا يوجد عدالة في توزيع الدقيق على المخازن بما يتناسب مع الكثافة السكانية في كل مركز.

جدول رقم (٣): إجمالي عدد المخابز ومتوسط إنتاج المخبز وما تتحمله الدولة من دعم لصاحب المخبز
/يوم بمحافظة الإسماعيلية ٢٠١٥

المحافظة	عدد المخابز	كمية الدقيق الواردة (شيكارة زنة ٥٠ كجم)	متوسط كمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد	عدد الأرغفة بالألف رغيف للمخبز الواحد	ما تتحمله الدولة من دعم للمخبز الواحد بالألف جنيه/يوم	ما يتحمله المستهلك بالألف جنيه	ما يحصل عليه صاحب المخبز بالألف جنيه
مدينة الإسماعيلية	٧٣	١٣٢٧	١٨,٣	١١,٤	٢,٩	٠,٩	٣,٨
مركز الإسماعيلية	٣٨	١٠٦٨	٢٨,١	١٧,٦	٤,٤	٠,٩	٥,٣
مركز أبو صوير	٤٥	٥٤٩	١٢,٢	٧,٦	١,٩	٠,٤	٢,٣
القصاصين	٣٩	٤٦٧	١١,٩	٧,٤	١,٨	٠,٤	٢,٢
التل الكبير	٢٨	٣٩٠	١٣,٩	٨,٧	٢,٢	٠,٤	٢,٦
فايد	٤٦	٥٦٤	١٣,٨	٨,٦	١,٩	٠,٤	٢,٦
القنطرة غرب	٢٨	٤١٧	١٤,٩	٩,٣	٢,٣	٠,٥	٢,٨
القنطرة شرق	١٤	٢٢٢	١٥,٩	٩,٩	٢,٥	٠,٥	٣
المتوسط العام	38.9	625.5	16.1	10.1	2.5	0.6	3.0

المصدر: جمعت وحسبت من مديرية التموين بمحافظة الإسماعيلية

ب- ما تتحمله الدولة من الدعم لمحافظة الجيزة:

مركز اوسيم:

تشير بيانات الجدول رقم (٤) الى إجمالي كمية الدقيق الواردة للمخابز وإجمالي إنتاج الأرغفة وما تتحمله الدولة من دعم وإجمالي ما يحصل عليه أصحاب المخابز حيث أتضح ان إجمالي عدد المخابز بمركزى اوسيم و الوراق بلغ (٦٤ ، ٦٠) مخبز على الترتيب وأتضح بمركز اوسيم إن زاوية نابت تحتل المرتبة الأولى لكمية الدقيق الواردة للمخبز الواحد حيث قدرت بحوالى ١٩ جوال زنة ١٠٠ كجم /مخبز/واحد/يوم، وأن أقل كمية واردة للمخبز الواحد بلغت حوالي ٥ جوال زنة ١٠٠ لكلاً من شمباري وصيدا والقراطين، وان أكبر كمية لإنتاج الأرغفة بلغ حوالي ٢٣,٨ ألف رغيف وقل إنتاج بلغ نحو ٦,٣ الف رغيف بقري شمباري وصيدا والقراطين، وما تتحمله الدولة من دعم وتحتل زاوية نابت أعلى دعم بلغ حوالي ٥,٦ ألف جنيه ، وقل دعم بلغ حوالي ١,٦ ألف جنيه بقري شمباري وصيدا والقراطين وبالنسبة للإجمالي ما يحصل عليه أصحاب المخابز من الدولة والمستهلكين أتضح أن زاوية نابت تحتل المرتبة الاولى بواقع ٩,٨ الف جنيه/مخبز والمرتبة الأخيرة بقري شمباري وصيدا والقراطين بنحو ١,٩٢ الف جنيه مخبز/واحد يوم.

مركز الوراق:

أتضح من نفس الجدول أن أكبر كمية واردة للدقيق للمخبز الواحد بقرية جزيرة محمد بواقع ٩ جوال زنة ١٠٠ كجم/مخبز/واحد يوم ، وقل كمية واردة بلغت نحو ٧ جوال للمخبز الواحد بقرية طنناش واعلى الواحد بجزيرة محمد وأقل مبلغ ٢,٦ الف جنيه بقرية طنناش وبذلك يتضح أن هناك عدم عدالة فى إنتاج من الأرغفة بلغ ١١,٢ ألف رغيف للمخبز الواحد بجزيرة محمد، وقل إنتاج بلغ نحو ٨,٨ ألف رغيف بقرية طنناش، وأعلى ما تتحمله الدولة من دعم للمخبز ٢,٨ الف جنيه بجزيرة محمد وقل مبلغ ٢,٢ الف جنيه بقرية طنناش وأعلى ما يحصل عليه أصحاب المخابز من الدولة والمستهلكين بلغ نحو ٣,٤ الف جنيه للمخبز توزيع حصص الدقيق على المركز والقري على حسب الكثافة السكانية مما يؤدي الى طوابير فى أماكن دون الأخرى لذا يجب النظر فى توزيع حصص الدقيق على المخابز على حسب الكثافة السكانية.

الوضع القائم:

أ- محافظة الإسماعيلية:

بلغ عدد إجمالي المخابز في مراكز محافظة الإسماعيلية نحو ٣٠٦ مخبز موزعة كالتالي ٧٣، ٣٨، ٤٥، ٣٩، ٢٨، ٤١، ٢٨، ١٤ مخبز بنسب ٢٣,٩%، ١٢,٤%، ١٤,٧%، ١٢,٧%، ٩,٢%، ١٣,٤%، ٩,٢%، ٤,٦% للمراكز الثمانية على التوالي من إجمالي عدد المخابز لها، ويتبين من الجدول رقم (٥) أن مخابز مدينة الإسماعيلية موزعة على ثلاث أقسام أول، ثان، ثالث بعدد ١١، ٤٨، ١٤ مخبز بنسب ١٥,١%،

٦٥,٧%، ١٩,٢% علي الترتيب من إجمالي عدد المخايز بمدينة الإسماعيلية. كما أن المخايز الموجودة بمركز الإسماعيلية موزعة علي نفيشة، عين عصين، الضيعية، الشرطة، الفردان بعدد ٢٣، ٣، ٦، ٢، ٤ جدول رقم (٤): إجمالي عدد المخايز ومتوسط الدقيق للمخيز ونصيب صاحب المخيز/يوم بمحافظة الجيزة

٢٠١٥/٢٠١٤

المحافظة	عدد المخايز	متوسط الدقيق الوارد للمخيز زنة ١٠٠ كجم يوم	عدد الارغيفة بالآلاف للمخيز الواحد يوم	ما تتحملة الدولة من دعم للمخيز الواحد بالآلف جنيهه يوم	ما يتحملة المستهلك من دعم للمخيز الواحد بالآلف جنيهه يوم	اجمالي ما يحصل عليه صاحب المخيز بالآلف جنيهه يوم	المركز
							مركز أوسيم
	٦	٦,٥	٨,١	٢,٠٣	٠,١١	٢,٤٤	مدينة أوسيم
	١	١٩	٢٣,٨	٥,٦	١,٢	٩,٨	زاوية نابت
	١	١٠	١٢,٥	٣,١	٠,٦	٣,٧	الزادية
	٦	٦	٧,٥	١,٩	٠,٤	٢,٣	سقىل
	٧	٧	٧,٨	٢,٢	٠,٤	٢,٦	الكوم الأحمر
	٨	٦,٣	٧,٩	٢	٠,٤	٢,٤	برطس
	٤	٨,٥	١٠,٦	٢,٧	٠,٥	٣,٢	البراجيل
	٢	٥	٦,٣	١,٦	٠,٣٢	١,٩٢	القيراطين
	١	٥	٦,٣	١,٦	٠,٣٢	١,٩٢	صيدا
	١	٥	٦,٣	١,٦	٠,٣٢	١,٩٢	شمباري
	١٩	٦,٩	٨,٦	٢,٢	٠,٤	٢,٦	بشتيل البلد
	١٢	٧,٧	٩,٦	٢,٤	٠,٥	٢,٩	لعبه
							مركز الوراق
	٢٤	٨,٧	٩,٢	٢,٣	٠,٥	٢,٨	الوراق
	٢	٩	١١,٢	٢,٨	٠,٦	٣,٤	جزيرة محمد
	٣	٧	٨,٨	٢,٢	٠,٤	٢٦	طناش
	١	٨,٥	١٠,٦	٢,٧	٠,٥	٣,٢	جزيرة الوراق

المصدر: جمعت وحسبت من سجلات قسم الإحصاء بمديرية التموين بالجيزة.

جدول رقم (٥): إجمالي عدد المخايز في كل مركز بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠١٥/٢٠١٤

عدد المخايز	المركز	عدد المخايز	المركز
٢٨	التل الكبير	٧٣	مدينة الإسماعيلية
١٦	المدينة	١١	أول
٤	الظاهرية	٤٨	ثان
٤	أبو عاشور	١٤	ثالث
٤	العزيرية		
٤١	فايد	٣٨	مركز الإسماعيلية
١٣	المدينة	٢٣	نفيشة
١٠	سرابيوم	٣	عين عصين
٨	أبو سلطان	٦	الضيعة
		٢	الشرطة
١٠	الفنارة	٤	الفردان
٢٨	القنطرة غرب	٤٥	مركز أبو صوير
٩	المدينة	١٢	المدينة
٨	أبو خليفة	٤	السبع أبار
٤	النصر	٦	المحسمة الجديدة
٥	الرياح	٦	المستقبل
٢	البياضية	١٢	أبو صوير البلد
		٥	المناف
١٤	القنطرة شرق	٣٩	القصاصين
٨	المدينة	١٠	المدينة
٤	الأبطال	٦	المحسمة القديمة
١	التقدم	٦	أم عزام
١	جلبانه	٥	الوادي الأخضر
		٨	القصاصين القديمة
		٤	الشروق
١١١		١٩٥	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من إدارات التموين بمحافظة الإسماعيلية الأستبيان الخاص بالدراسة

مخبز بنسب ٦٠,٥%، ٧,٩%، ١٥,٨%، ٥,٣%، ١٠,٥% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز الإسماعيلية البالغ ٣٨ مخبز، بينما تبين أن عدد المخابز الموجودة بمركز أبو صوير موزعة علي النحو التالي المدينة، السبع آبار، المحسمة الجديدة، المستقبل، أبو صوير البلد، المنيف بعدد ١٢، ٤، ٦، ٦، ١٢، ٥ مخبز بنسب ٢٦,٧%، ٨,٩%، ١٣,٣%، ١٣,٣%، ٢٦,٧%، ١١,١% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز أبو صوير البالغ ٤٥ مخبز، وأن عدد المخابز بمركز القصاصين موزعة علي المدينة، المحسمة القديمة، أم عزام، الوادي الأخضر، القصاصين القديمة، الشروق بعدد ١٠، ٦، ٦، ٥، ٨، ٤، ٤ مخبز بنسب ٢٥,٦%، ١٥,٤%، ١٥,٤%، ١٢,٨%، ٢٠,٥%، ١٠,٣% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القصاصين البالغ ٣٩ مخبز، عدد المخابز بمركز التل الكبير موزعة علي المدينة، الظاهرية، أبو عاشور، العزيزية بعدد ١٦، ٤، ٤، ٤، ٤ مخبز بنسب ٥٧,١%، ١٤,٣%، ١٤,٣%، ١٤,٣% من إجمالي عدد المخابز بمركز التل الكبير البالغ ٢٨ مخبز، وأن عدد المخابز بمركز فايد موزعة علي المدينة، سراييوم، أبو سلطان، الفنارة بعدد ١٣، ١٠، ٨، ١٠ مخبز بنسب ٣١,٧%، ٢٤,٤%، ١٩,٥%، ٢٤,٤% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز فايد البالغ ٤١ مخبز، وأن عدد المخابز بمركز القنطرة غرب موزعة علي النحو التالي ٩، ٨، ٤، ٥، ٢ مخبز بنسب ٣٢,١%، ٢٨,٦%، ١٤,٣%، ١٧,٩%، ٧,١% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة غرب البالغ ٢٨ مخبز وهم علي الترتيب المدينة، أبو خليفة، النصر، الرياح، البياضية، أن عدد المخابز بمركز القنطرة شرق البالغ ١٤ مخبز موزعة كالتالي ٨، ٤، ١، ١ مخبز لكلا من المدينة، الأبطال، التقدم، جليانة بنسب ٥٧,٢%، ٢٨,٦%، ٧,١%، ٧,١% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة شرق. وقد تم اختيار عينة عشوائية لكل من أراء المواطنين ورجال الضبط القضائي وأصحاب المخابز وخبراء الاقتصاد المستهلكين للمنظومة لعدد حوالي (٩٠٠، ٥٥، ٢٠٠، ١٠) فرد بنسب تمثل نحو ٧٧,٣%، ٤,٧%، ١٧,٢%، ٠,٨% من إجمالي العينة البالغ حوالي ١١٦٥ فرد علي التوالي كما بالجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦): الأهمية النسبية لأراء عينة الدراسة بمحافظة الإسماعيلية خلال عام ٢٠١٥

الاراء	العدد	%
أراء المواطنين ومشاكل المنظومة للمستهلكين	٩٠٠	٧٧,٣
رجال الضبط القضائي	٥٥	٤,٧
أصحاب المخابز	٢٠٠	١٧,٢
خبراء الاقتصاد	١٠	٠,٨
الإجمالي	١١٦٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

ب- محافظة الجيزة:

أتضح من جدول رقم (٧) أن إجمالي عدد المخابز بمركز أوسيم والوراق بلغ حوالي ١٢٤ مخبز موزعة علي النحو التالي ٦٤ مخبز بمركز أوسيم وموزعة علي قرى، مدينة أوسيم، زاوية نابت، الزادية، سقيل، الكوم الأحمر، برطس، البراجيل، القراطين، صيدا، شمباري، بشتيل البلد، لعبة، بواقع ٦، ١، ١، ٦، ٣، ٤، ٨، ٤، ٢، ١، ١، ١٩، ١٢ بنسب ٩,٣%، ١,٦%، ١,٦%، ١,٦%، ٩,٣%، ٤,٧%، ١٢,٥%، ٦,٣%، ٣,١%، ١,٦%، ١,٦%، ٢٩,٦%، ١٨,٨% من إجمالي عدد المخابز البالغ ٦٤ مخبز علي الترتيب. إجمالي عدد مخابز مركز الوراق بلغ حوالي ٦٠ مخبز موزعة علي النحو التالي ٥٤، ٢، ٣، ١ بمدينة الوراق، جزيرة محمد، طناش، جزيرة الوراق بنسب ٩٠%، ٣,٣%، ٥%، ١,٧% من إجمالي عدد المخابز بمركز الوراق.

كما تم اختيار عينة عشوائية لكلاً من أراء المواطنين ومشاكل المستهلكين ورجال الضبط القضائي وأصحاب المخابز، خبراء الاقتصاد والمستهلكين بالنسبة للمنظومة الجديدة لعدد نحو (١٠٠، ١٠، ٢٠، ١٠٠) فرد بنسب تمثل حوالي (٤٣,٥%، ٨,٧%، ٤٣,٥%، ٤,٣%) من إجمالي البالغ حوالي ٢٣٠ فرد علي الترتيب جدول رقم (٨).

جدول (٧): أجمال عدد المخابز بمركزى أوسيم والوراق بمحافظة الجيزة ٢٠١٥

مركز وأوسيم	عدد المخابز	مركز الوراق	عدد المخابز
مدينة أوسيم	٦	الوراق	٥٤
زاوية نابت	١	جزيرة محمد	٢
الزادية	١	طناش	٣
سقىل	٦	جزيرة الوراق	١
الكوم الأحمر	٣		
برطس	٨		
البراجيل	٤		
القراطين	٢		
صيدا	١		
شمباري	١		
بشتيل البلد	١٩		
لعبه	١٢		
الإجمالي	٦٤		٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من سجلات إدارة التموين بالجيزة.

جدول رقم (٨): الأهمية النسبية لأراء عينة الدراسة بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٥

الاراء	العدد	%
أراء المواطنين ومشاكل المنظومة للمستهلكين	١٠٠	٤٣,٥
رجال الضبط القضائي	٢٠	٨,٧
أصحاب المخابز	١٠٠	٤٣,٥
خبراء الاقتصاد	١٠	٤,٣
الإجمالي	٢٣٠	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان الخاصة بالدراسة.

تكلفة التصنيع : أ- محافظة الإسماعيلية:

أوضح من الجدول رقم (٩) أن إجمالي تكلفة تصنيع الجوال زنه ١٠٠ كجم قدرت بحوالى ٤٠٣,٥ جنية/جوال وحوالى ٢٠٣ جنية/شيكارة زنة ٥٠ كجم موزعة كالتالى (١٥، ١٥، ١٠، ٥، ٥، ٥، ٧، ٤، ٢، ٣، ٧، ٢، ١٥، ٧١، ٣٩، ١٠، ٥، ٢٦٠) { ٧,٥، ٧,٥، ٥، ٢,٥، ٢,٥، ٢,٥، ٢,٥، ٣,٥، ٢، ١، ٣,٥، ١، ١,٣، ١، ٣,٥، ١٨، ٥، ٢,٥، ١٣٠ } جنية للفران، الخراط، العجان، مساعد العجان، سحلى، طولجى، ردة، شال دقيق /جوال، ملح وماء، خميرة، كهرياء، نقل خبز، ضرائب وتأمينات، وكيل المخبز، سولار، أيجار المخبز /جوال، أهلاك وصيانته، دقيق على الترتيب.

ب- محافظة الجيزة:

أوضح من الجدول رقم (١٠) أن إجمالي تكلفة تصنيع شيكارة زنة ٥٠ كجم للفئة الأولى والثانية بلغ نحو (210.7 ، 204.1) جنية/جوال على الترتيب موزعة كالتالى للفئة الأولى (٧,٧، ٦، ٥، ٥، ٥، ١,٦، ٥، ١، ١، ١، ٢، ٥، ١، ٢، ١، ٧، ١٩، ٦,٦، ١، ١٣٢,٥) وللفئة الثانية (٦، ٦، ٦، ٤، ٤، ٤، ٤، ٤، ٤، ١,٦، ١، ٥، ١، ٥، ٠,٢، ٢، ٢، ٦، ١٩، ٥، ١، ١٣٢,٥) جنية، للفران، الخراط، العجان، ومساعد العجان، والسحلى، والطولجى، والرده، مشال الدقيق، ملح وماء، خميرة، كهرياء، نقل خبز، ضرائب وتأمينات، وكيل المخبز، سولار، أيجار المخبز /جوال/ يوم، أهلاك وصيانة/جوال /يوم، دقيق على التوالى.

التقييم الاقتصادي لمنظومة الخبز الجديدة:

تم الاتفاق بين وزارة التموين (طرف أول) وقطاع الأعمال والقطاع الخاص مسئول عن صرف الدقيق (طرف ثانى) وأصحاب المخابز (طرف ثالث) لإنتاج خبز مدعم ٨٢% مطابق للموصفات وأن الاتفاق من خلال دفع الحكومة ٢٩ قرش للريغيف الواحد والمستهلك يتحمل ٥ قروش ليصبح سعر الريغيف ٣٤ قرش والدقيق بسعر ١٥٧,٥ جنية /جوال زنة ٥٠ كجم لإنتاج ٦٠٠ ريغيف مع فتح حصة الدقيق للمخابز ثم تغير الاتفاق إلى دفع الحكومة ٢٥ قرش للريغيف ويتحمل المستهلك ٥ قروش ليصبح سعر الريغيف ٣٠ قرش والدقيق بسعر ١٣٠ جنية/جوال زنة ٥٠ كجم لتنتج ٦٢٥ ريغيف مع أسناد ٥ أجولة زنة ٥٠ كجم / مخبز /

جدول رقم (٩): متوسط تكلفة إنتاج جوال زنة 100، وشيكارة زنة ٥٠ كجم خبز بلدي بالجنية وفقاً لبنود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية ٢٠١٥/٢٠١٤

البيان	١٠ جوال ١٠٠ كجم التكلفة	(١٥) شيكارة ٥٠ كجم التكلفة
فران	١٥	٧,٥
خرائط	١٥	٧,٥
عجان	١٠	٥
مساعد عجان	٥	٢,٥
سحلجي	٥	٢,٥
طولجي	٥	٢,٥
رده	٧	٣,٥
مشال دقيق/جوال	٤	٢
ملح وماء	٢	١
خميرة	٧	٣,٥
كهرباء	٣	١,٥
نقل خبز	٢	١
ضرائب وتأمينات	٢,٥	١,٣
وكيل المخبز	٧	٣,٥
سولار	39	18
أيجار المخبز/جوال	١٠	٥
أهلاك وصيانة	٥	٢,٥
الدقيق	٢٦٠	١٣٠
الإجمالي	403.5	203

عدد الأرغفة للجوال زنة ١٠٠ كجم = ١٢٥٠ رغيف وتكلفة الرغيف 32.3 قرش

عدد الأرغفة شيكارة زنة ٥٠ كجم = ٦٢٥ رغيف وتكلفة الرغيف 32 قرش

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمراكز محافظة الإسماعيلية.

جدول رقم (١٠): متوسط تكلفة إنتاج شيكارة زنة 50 كجم خبز بلدي بالجنية وفقاً لبنود التكاليف بمحافظة الجيزة

البيان	١٠ شيكارة التكلفة	من (١٥ - ٣٠) شيكارة التكلفة
فران	7	6
خرائط	7	6
عجان	6	6
مساعد عجان	5	4
سحلجي	5	4
طولجي	5	4
رده	1.6	1.6
مشال دقيق/جوال	5	5
ملح وماء	1	1
خميرة	1	1
كهرباء	0.5	0.5
نقل خبز	2	2
ضرائب وتأمينات	1	2
وكيل المخبز	7	6
سولار	19	19
أيجار المخبز/جوال	6.6	5
أهلاك وصيانة	1	1
الدقيق	130	130
الإجمالي	210.7	204.1

الإيجار شهري = ٢٠٠٠ جنية/جوال (حصاة 10 شيكارة) يومياً ٦٦,٦ جنيهاً

الإيجار الشهري = ٣٠٠٠ جنية (للحصاة من ١٥ - ٣٠) شيكارة يومياً ١٠٠ جنيهاً

الاهلاك والصيانة = ٣٠ جنية/يوم (الفئة الأولى) تكلفة الرغيف = 33.7 قرشاً

الاهلاك والصيانة = ٦٠ جنية/يوم (الفئة الثانية) تكلفة الرغيف = 32.7 قرشاً

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمراكز محافظة الجيزة.

واحد يوم. وفي الفترة الأخير تغير النظام الى تسليم الدقيق مجاناً للمخابز على أن تتحمل الدولة ٤,٥ قرش تكلفة تصنيع الرغيف بالإضافة الى ٥ قروش من المستهلك ليصبح المبلغ ٩,٥ قرش (إبريل ٢٠١٥).

تقييم المنظومة من وجهة نظر الأراء المختلفة:

أ- محافظة الإسماعيلية:

تم استطلاع أراء بعض الفئات وتضمنت هذه الفئات مجموعة من المواطنين (٩٠٠ مواطن) للسؤال عن المنظومة والمشاكل التي تواجه المستهلكين، وعدد من رجال الضبط القضائي (٥٥ فرداً) وعدد من أصحاب المخابز (٢٠٠ مالكا) وعدد من خبراء الاقتصاد (١٠ خبيراً)، وقد تم استطلاع رأي كل فئة كما بالجدول رقم (١١) ولقد رأي ١٠٠% من عينة المواطنين أنه قد تحسنت الطوابير وإنتاج الخبز والمعاملة للمواطنين.

وبالنسبة لرجال الضبط القضائي فقد رأي ١٠٠% أن المنظومة ايجابية وليس بها عيوب ولا تؤثر على أعمالهم. وبالنسبة لأصحاب المخابز قد رأي ١٠٠% انهم مرتاحين للمنظومة وتحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وساعات العمل، ولقد رأي خبراء الاقتصاد أن ٧٠%، ٨٠% المنظومة لها آثار ايجابية لتحسين الإنتاج والطوابير وبالنسبة لمشاكل المنظومة فقد رأي ١٠٠% أن المنظومة ايجابية في الحصول على الخبز وفرق نقاط الدعم ومدة الحصول على فرق نقاط الخبز.

وباستخدام تحليل مربع كا^٢ لتقييم المنظومة وفقاً للأراء المختلفة أتضح من جدول رقم (١٢) أنه بالنسبة لأراء المواطنين لكلاً من تحسين الطوابير وتحسين الإنتاج والمعاملة أن كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً أنه يوجد آثار ايجابية لهذه البنود السابقة. أما بالنسبة لأراء رجال الضبط القضائي المميزات لمنظومة أن كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بانه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن للمنظومة آثار ايجابية بهذا البند، وبالنسبة لعيوب المنظومة وأثارها على أعمالهم كانت كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك تقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذين البندين. وبالنسبة لأراء أصحاب المخابز لعدم ارتياحهم للمنظومة تبين أن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأنه توجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذا البند، وبالنسبة لكلاً من تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وساعات العمل تبين ان كا^٢ الجدولية اكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار ايجابية نتيجة لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لأراء خبراء الاقتصاد لكلاً من تحسين الإنتاج والطوابير أن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية لهذين البندين.

أما بالنسبة لأراء المستهلكين لمشاكل المنظومة لكلاً من صعوبة الحصول على الخبز وفرق الدعم أن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما له آثار سلبية نتيجة لهذين البندين وبالنسبة لمدة الحصول على فرق نقاط الخبز ان كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً للمنظومة، مما لها آثار ايجابية لهذا البند.

ب- محافظة الجيزة:

تم استطلاع أراء بعض الفئات لمنظومة الخبز الجديدة وتتضمنت هذه الفئات مجموعة من المواطنين (١٠٠ مواطن) للسؤال عن المنظومة والمشاكل التي تواجههم كمستهلكين، وعدد رجال الضبط القضائي (٥٠ فرداً) وعدد من أصحاب المخابز (١٠٠ مالكا) وعدد من خبراء الاقتصاد (١٠ خبيراً)، ولقد رأي ٩٠%، ١٠٠%، ٩٣% تحسين الطوابير والمعاملة وتحسين إنتاج الخبز، أما رجال الضبط القضائي فقد رأي ٩٠%،

٧٥% ، ١٠٠% أن المنظومة لها آثار إيجابية فعلاً لمميزات المنظومة وعيوبها وأثارها على عمل رجال الضبط القضائي.

جدول رقم (١١) : الآراء المختلفة لتقييم منظومة الخبز الجديدة بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠١٤/٢٠١٥

عدد المشاهدات		عدد المشاهدات		العدد	البيان
%	نعم	%	لا		
				٧٥٠	١- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطوابير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز
١٠٠%	٩٠٠				
١٠٠%	٩٠٠				
١٠٠%	٩٠٠				
				٥٥	٢- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات المنظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم
١٠٠%	٥٥				
		١٠٠%	٥٥		
		١٠٠%	٥٥		
				٢٠٠	٣- آراء أصحاب المخابز: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر المنظومة على تحسين الإنتاج ج- أثر المنظومة على زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة على ساعات العمل
١٠٠%	٢٠٠				
١٠٠%	٢٠٠				
١٠٠%	٢٠٠				
		١٠٠%	٢٠٠		
				١٠	٤- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة على تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة على تحسين الطوابير
٧٠%	٧	٣٠%	٣		
٨٠%	٨	٢٠%	٢		
				٩٠٠	٥- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول على الخبز ب- صعوبة الحصول على فرق الدعم ج- هل مدة الحصول على فرق نقاط الخبز مناسبة أم لا
		١٠٠%	٩٠٠		
		١٠٠%	٩٠٠		
١٠٠%	٩٠٠				

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول رقم (١٢): نتائج تحليل اختبار مربع كاً لتقييم المنظومة الجديدة

بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠١٤/٢٠١٥

الفرض	٢كا الجدولية	٢كا المحسوبة	العدد	البيان
			٩٠٠	١- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطوابير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز
**	٥,٦٩	.		
**	٥,٦٩	.		
**	٥,٦٩	.		
			٥٥	٢- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات المنظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم
**	٥,٦٩	.		
*	٥,٦٩	٥٥		
*	٥,٦٩	٥٥		
			٢٠٠	٣- آراء أصحاب المخابز: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر المنظومة على تحسين الإنتاج ج- أثر المنظومة على زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة على ساعات العمل
*	٧١٨	٢٠٠		
**	٧,٨١	٠		
**	٧,٨١	٠		
**	٧,٨١	٠		
			١٠	٤- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة على تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة على تحسين الطوابير
*	٣,٨٤	٥,٣		
*	٣,٨٤	١٨		
			٩٠٠	٥- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول على الخبز ب- صعوبة الحصول على فرق الدعم ج- هل مدة الحصول على فرق نقاط الخبز مناسبة أم لا
٨	٥,٦٩	٩٠٠		
*	٥,٦٩	٩٠٠		
**	٥,٦٩	-		

**يرفض الفرض

* يقبل الفرض

٢كا = مج (س - ت)

مربع كا ٢ = (المشاهد - المتوقع)

ت

المتوقع

ت = المتوقع ← الفشل

س = المشاهد (النجاح)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١١).

أما بالنسبة لآراء أصحاب المخازن فقد رأي ٧٠% ، ١٠٠% ، ١٠٠% ، ١٠٠% أن المنظومة إيجابية كلاً من أنتاجهم للمنظومة وتحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة ساعات العمل.

وبالنسبة لخبراء الاقتصاد فقد رأي ٧٠% ، ٦٠% تحسين في الطواوير والإنتاج.

وبالنسبة لآراء المستهلكين لمشاكل المنظومة فقد رأي ٨٥% ، ٩٨% ، ١٠٠% أنه يوجد صعوبة في الحصول على الخبز وفرق نقاط الدعم وان ١٠٠% الدعم مدة الحصول على فرق نقاط الخبز غير مناسبة جدول رقم (١٣) وبأستخدام تحليل مربع كا^٢ لتقييم منظومة الخبز وفقاً للآراء المختلفة أتضح من جدول رقم (١٤) بالنسبة لآراء المواطنين كلاً من تحسين الطواوير وإنتاج رغيف الخبز أن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل أن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها آثار سلبية لهذين البندين السابقين، وبالنسبة لتحسين المعاملة أن كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل الفرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها آثار إيجابية بالنسبة لهذا البند. وبالنسبة لآراء رجال الضبط القضائي كلاً من مميزات وعيوب المنظومة واثـر المنظومة على عملهم بأن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك فروق معنوية فير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها آثار سلبية لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لآراء أصحاب المخازن للبند من حيث أنهم غير مرتاحين للمنظومة أن كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها آثار سلبية لهذا البند ، وبالنسبة لكلاً من تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة ساعات العمل أن كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم بأنه لا يوجد فروق معنوية مؤكدة إحصائياً بأن المنظومة لها آثار إيجابية لهذه البنود السابقة.

وبالنسبة لخبراء الاقتصاد لبند تحسين الإنتاج ان كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأن هناك آثار سلبية لهذه البند، وبالنسبة لتحسين الطواوير ان كا^٢ الجدولية أكبر من كا^٢ المحسوبة وبذلك نقبل فرض العدم أن هناك آثار إيجابية لهذا البند.

جدول رقم (١٣) : الآراء المختلفة لتقييم منظومة الخبز الجديدة بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان	العدد	عدد المشاهدات	
		لا	نعم
١- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطواوير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز	١٠٠	١٠	٩٠
٢- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات منظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم	٢٠	٢	١٨
٣- آراء أصحاب المخازن: أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر منظومة على تحسين الإنتاج ج- أثر منظومة على زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة على ساعات العمل	١٠٠	٧٠	٣٠
٤- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة على تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة على تحسين الطواوير	١٠	٣	٧
٥- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول على الخبز ب- صعوبة الحصول على فرق الدعم ج- هل مدة الحصول على فرق نقاط الخبز مناسبة أم لا	١٠٠	١٥	٨٥
		٥	٩٥
		١٠٠	٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

أما بالنسبة لمشاكل المنظومة لكلاً من صعوبة الحصول على الخبز وفرق نقاط الخبز ومدة الحصول على فرق نقاط الخبز ان كا^٢ المحسوبة أكبر من كا^٢ الجدولية وبذلك نقبل الفرض البديل بأنه يوجد فروق معنوية غير مؤكدة إحصائياً بأن هناك آثار سلبية لهذه البنود.

جدول رقم (١٤): نتائج تحليل اختبار مربع كا^٢ لتقييم الخبز الجديدة بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٤/٢٠١٥

البيان	العدد	كا ^٢ المحسوبة	كا ^٢ الجدولية	الفرض
١- آراء المواطنين: أ- هل تحسنت الطوابير ب- هل تحسنت المعاملة ج- هل تحسن رغيف الخبز	١٠٠	٦٤٠	٥,٦٩	*
٢- آراء رجال الضبط القضائي: أ- ميزات المنظومة ب- عيوب المنظومة ج- أثر المنظومة عليهم	٢٠	١٢٨	٥,٦٩	٨
٣- آراء أصحاب المخابز أ- غير مرتاحين للمنظومة ب- أثر المنظومة على تحسين الإنتاج ج- أثر المنظومة على زيادة حصص الدقيق د- أثر المنظومة على ساعات العمل	١٠٠	٢٢٨	٧,٨١	*
٤- آراء الخبراء الاقتصاديين الزراعيين أ- أثر المنظومة على تحسين نوعية الرغيف ب- أثر المنظومة على تحسين الطوابير	١٠	٥,٣	٣,٨٤	*
٥- المشاكل التي تواجه الجمهور في تطبيق المنظومة: أ- صعوبة الحصول على الخبز ب- صعوبة الحصول على فرق الدعم ج- هل مدة الحصول على فرق نقاط الخبز مناسبة أم لا	١٠٠	٣٢٧	٥,٦٩	*
		١٦٢٠	٥,٦٩	*
		١٠٠	٥,٦٩	*

*يرفض الفرض

٢كا = مج (س - ت)

ت

ت = المتوقع ← الفشل

* يقبل الفرض

مربع كا^٢ = (المشاهد - المتوقع) ٢

المتوقع

س = المشاهد (النجاح)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١٣).

المدفوعات المحولة لأصحاب المخابز بمحافظة الجيزة والإسماعيلية:

أ- المدفوعات المحولة بمحافظة الإسماعيلية:

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) للمدفوعات المحولة لأصحاب المخابز من خلال ثلاثة سيناريوهات لنقص وزن رغيف الخبز (١٠، ٢٠، ٣٠) % / جوال زنة ٥٠ كجم وقد قدرت متوسط كمية الدقيق الواردة لكل مخبز حوالي (٣، ٥٣، ٨، ١٠٤، ٤، ١٥٦) كجم/للمخبز الواحد/يوم وان متوسط قيمة المدفوعات المحولة للسيناريوهات الثلاثة قدرت بحوالي (١٥١، ٢٩٦، ٤٣٨، ٧) جنيه للمخبز الواحد/يوم ، وحوالي (٥٥، ١٦١، ٤، ١٠٨) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة كما تبين أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (٢٦٢، ٥١٧، ٧٧١) جنيه للمخبز الواحد/يوم، نحو (٧، ٩٥، ١٨٩، ٢٨٢) ألف جنيه للمخبز/سنة بمركز الإسماعيلية وقل قيمة المدفوعات المحولة قدرت بنحو (١١١، ٢١٩، ٣٢٧) جنيه للمخبز الواحد/يوم ونحو (٦، ٤٠، ٨٠، ١١٩) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بالقلصين للسيناريوهات الثلاثة على التوالي.

ب- المدفوعات المحولة بمحافظة الجيزة (مركزي أوسيم والوراق):

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) للمدفوعات المحولة لأصحاب المخابز من خلال ثلاثة سيناريوهات لنقص وزن رغيف الخبز (١٠، ٢٠، ٣٠) % / جوال زنة ١٠٠ كجم وقد قدرت متوسط كمية الدقيق الواردة بمركز أوسيم قدرت بنحو (٣، ٥٠، ١٠١، ٦٠، ١٠٠) كجم للمخبز الواحد/يوم للسيناريوهات الثلاثة على الترتيب، وان متوسط المدفوعات المحولة قدرت بنحو (٤، ١٤٢، ٨، ٢٨٤، ٤٢٧) جنيه للمخبز الواحد/يوم وحوالي (٥٢، ١٠٤، ١٥٥، ٩) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة ، كما تبين ان أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت

بنحو (٣٤٩,٥ ، ٦٩٩ ، ١٠٤٩) جنيه للمخيز الواحد/يوم وحوالى (١٢٧,٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٣) ألف جنيه للمخيز الواحد/سنة بقرية زاوية نابت واقل قيمة للمدفعات المحولة قدرت بنحو (٩٢ ، ١٨٤ ، ٢٧٦) جنيه للمخيز الواحد/يوم وحوالى (١٠١ ، ٦٧ ، ٣٣,٦) ألف جنيه للمخيز الواحد/سنة فى كل من القيراطين وصيدا وشمبارى للسنياريوهات الثلاثة.

جدول رقم (١٥): المدفوعات المحولة لأصحاب المخابز شيكارة زنة ٥٠ كجم بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠١٥

البيان المركز	عدد المخابز	كمية الدقيق الوارد شيكارة ٥٠ زنة كجم	المدفوعات المحولة فى تهريب ١٠ % / جوال			المدفوعات المحولة فى تهريب ٢٠ % / جوال			المدفوعات المحولة فى تهريب ٣٠ % / جوال		
			كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه
مدينة الإسماعيلية	٧٣	١٣٢٧	١٨,٣	١٧١	٦٢,٤	١١٨,٩٥	٣٣٦,٦	١٢٣	١٧٧,٥	٥٠,٢	١٨٣
مركز الإسماعيلية	٣٨	١٠٦٨	٢٨,١	٢٦٢	٩٥,٨	١٨٢,٦٥	٥١٦,٩	١٨٩	٢٧٢,٦	٧٧١	٢٨٢
مركز أبو صوير	٤٥	٥٤٩	١٢,٢	١١٤	٤١,٦	٧٩,٣	٢٢٤,٤	٨٢	١١٨,٣	٣٣٥	١٢٢
القصاصين	٣٩	٤٦٧	١١,٩	١١١	٤٠,٦	٧٧,٣٥	٢١٨,٩	٨٠	١١٥,٤	٣٢٧	١١٩
التل الكبير	٢٨	٣٩٠	١٣,٩	١٣٠	٤٧,٤	٩٠,٣٥	٢٥٥,٧	٩٣	١٣٤,٨	٣٨٢	١٣٩
فايد	٤٦	٥٦٤	١٣,٨	١٢٩	٤٧,٠	٨٩,٧	٢٥٣,٩	٩٣	١٣٣,٩	٣٧٩	١٣٨
القطر غرب	٢٨	٤١٧	١٤,٩	١٣٩	٥٠,٨	٩٦,٨٥	٢٧٤,١	١٠٠	١٤٤,٥	٤٠٩	١٤٩
القطر شرق	١٤	٢٢٠	١٥,٩	١٤٨	٥٤,٢	١٠٣,٣٥	٢٩٢,٥	١٠٧	١٥٤,٢	٤٣٦	١٥٩
المتوسط	٣٨٩	٦٢٥,٣	١٦,١	١٥٠,٦	٥٥,٠	١٠٤,٨	٢٩٦,٦	١٠٨,٣	١٥٦,٤	٤٤٢,٦	١٦١,٦

١- شيكارة زنة ٥٠ كجم X ١٠ % X ٦٥ % دقيق = ٣,٣ كجم

٢- شيكارة زنة ٥٠ كجم X ٢٠ % X ٦٥ % دقيق = ٦,٥ كجم

٣- شيكارة زنة ٥٠ كجم X ٣٠ % X ٦٥ % دقيق = ٩,٧ كجم

* سعر كجم / دقيق = ٢٨٣ قرش

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٧).

جدول رقم (١٦): المدفوعات المحولة لأصحاب المخابز للجوال زنة ١٠٠ كجم بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٥

البيان القرية	عدد المخابز	م كمية الدقيق الواردة للمخيز زنة ١٠٠ كجم	المدفوعات المحولة فى تهريب ١٠ % / جوال			المدفوعات المحولة فى تهريب ٢٠ % / جوال			المدفوعات المحولة فى تهريب ٣٠ % / جوال		
			كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه	كمية كجم	قيمة/يوم جنيه	قيمة/سنة بالألف جنيه
مركز اوسيم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مدينة اوسيم	٦	٦,٥	٤٢,٢٥	١١٩,٦	٤٣,٦	٨٤,٥	٢٣٩	٨٧,٣	١٢٧	٣٥٩	١٣١
زاوية نابت	١	١٩	١٢٣,٥	٣٤٩,٥	١٢٧,٦	٢٤٧	٦٩٩	٢٥٥,١	٣٧١	١٠٤٩	٣٨٣
الزاديه	١	١٠	٦٥	١٨٤,٠	٦٧,١	١٣٠	٣٦٨	١٣٤,٣	١٩٥	٥٥٢	٢٠١
سفيل	٦	٦	٣٩	١١٠,٤	٤٠,٣	٧٨	٢٢١	٨٠,٦	١١٧	٣٣١	١٢١
الكوم الأحمر	٧	٧	٤٥,٥	١٢٨,٨	٤٧,٠	٩١	٢٥٨	٩٤,٠	١٣٧	٣٨٦	١٤١
برطس	٨	٦,٣	٤٠,٩٥	١١٥,٩	٤٢,٣	٨١,٩	٢٣٢	٨٤,٦	١٢٣	٣٤٨	١٢٧
البراجيل	٤	٨,٥	٥٥,٢٥	١٥٦,٤	٥٧,١	١١٠,٥	٣١٣	١١٤,١	١٦٦	٤٦٩	١٧١
القيراطين	٢	٥	٣٢,٥	٩٢,٠	٣٣,٦	٦٥	١٨٤	٦٧,١	٩٨	٢٧٦	١٠١
صيدا	١	٥	٣٢,٥	٩٢,٠	٣٣,٦	٦٥	١٨٤	٦٧,١	٩٨	٢٧٦	١٠١
شمبارى	١	٥	٣٢,٥	٩٢,٠	٣٣,٦	٦٥	١٨٤	٦٧,١	٩٨	٢٧٦	١٠١
بشتيل البلد	١٩	٦,٩	٤٤,٨٥	١٢٦,٩	٤٦,٣	٨٩,٧	٢٥٤	٩٢,٧	١٣٥	٣٨١	١٣٩
لعيه	١٢	٧,٧	٥٠,٠٥	١٤١,٦	٥١,٧	١٠٠,١	٢٨٣	١٠٣,٤	١٥٠	٤٢٥	١٥٥
المتوسط	-	٧,٧	٥٠,٣	١٤٢,٤	٥٢,٠	١٠٠,٦	٢٨٤,٨	١٠٤,٠	١٥١,٠	٤٢٧,٢	١٥٥,٩
مركز الوراق	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الوراق	٢٤	٨,٧	٥٦,٥٥	١٦٠,٠	٥٨,٤	١١٣,١	٣٢٠	١١٦,٨	١٧٠	٤٨٠	١٧٥
جزيرة محمد	٢	٩	٥٨,٥	١٦٥,٦	٦٠,٤	١١٧	٣٣١	١٢٠,٩	١٧٦	٤٩٧	١٨١
طناش	٣	٧	٤٥,٥	١٢٨,٨	٤٧,٠	٩١	٢٥٨	٩٤,٠	١٣٧	٣٨٦	١٤١
جزيرة الوراق	١	٨,٥	٥٥,٢٥	١٥٦,٤	٥٧,١	١١٠,٥	٣١٣	١١٤,١	١٦٦	٤٦٩	١٧١
المتوسط	-	٨,٣	٥٤,٠	١٥٢,٧	٥٥,٧	١٠٧,٩	٣٠٥,٤	١١١,٥	١٦١,٩	٤٥٨,٠	١٦٧,٢

٤- جوال زنة ١٠٠ كجم X ١٠ % X ٦٥ % دقيق = ٦,٥ كجم

٥- جوال زنة ١٠٠ كجم X ٢٠ % X ٦٥ % دقيق = ١٣ كجم

٦- جوال زنة ١٠٠ كجم X ٣٠ % X ٦٥ % دقيق = ١٩,٥ كجم

* سعر كجم / دقيق = ٢٨٣ قرش

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٨).

كما تبين من نفس الجدول أن متوسط كمية الدقيق الواردة لكل مخبز بمركز الوراق قدرت بنحو (٥٤ ، ١٠٧،٩ ، ١٦٢) كجم للمخبز الواحد/يوم وان متوسط قيمة المدفوعات الممولة قدرت بحوالي (١٥٣ ، ٣٠٥،٣ ، ٤٥٨) جنيه للمخبز الواحد يوم ، وحوالي (٥٥،٨ ، ١١١،٤ ، ١٦٧) ألف جنيه للمخبز الواحد سنة. وأن أعلى قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (١٦٥،٦ ، ٣٣١ ، ٤٩٧) جنيه للمخبز/ الواحد وحوالي (٦٠،٤ ، ١٢١ ، ١٨١) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بقرية جزيرة محمد ، أن أقل قيمة للمدفوعات المحولة قدرت بنحو (١٢٨،٨ ، ٢٥٨ ، ٣٨٦) جنيه للمخبز الواحد /يوم، ونحو (٤٧ ، ٩٤ ، ١٤١) ألف جنيه للمخبز الواحد/سنة بقرية طناش للسيناريوهات الثلاثة على التوالي.

توفير النقاط من الخبز بمحافظة (الإسماعيلية والجيزة):

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن متوسط ما يتم توفيره من الخبز بمحافظة الإسماعيلية والجيزة والتي بلغ نحو ٤٠ رغيف بالريف بنسبة تمثل نحو ٢٦،٧%، ونحو ٦٠ رغيف بالحضر بنسبة تمثل نحو ٤٠% من إجمالي حصة الفرد البالغة ١٥٠ رغيف شهرياً.

• **يفترض الباحث:**

أن إجمالي الاستهلاك ١٥،٨٩٥ مليون/طن عام ٢٠١٣ وبافتراض أن نسبة السكان في كلاً من الريف والحضر ٥٠% ريف وحضر، وبذلك يكون استهلاك الريف ٧،٩٥ مليون طن، استهلاك الحضر ٧،٩٥ مليون طن .

$$\begin{aligned} \text{استهلاك الريف} &= 7,95 \times 26\% = 2,06 \text{ م/طن} \\ \text{" الحضر} &= 7,95 \times 40\% = 3,18 \text{ م/طن} \\ \text{إجمالي ما يتوفر} &= 5,24 \text{ مليون طن} \times 65\% \text{ دقيق} \\ &= 3,406 \text{ م طن} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{إجمالي الإنتاج} &= 9,460 \text{ م طن} \\ \text{إجمالي الاستهلاك} &= 15,897 \text{ م طن} \\ \text{الفجوة} &= \text{الاستهلاك} - \text{الإنتاج} = 15,897 - 9,460 = 6,437 \text{ م طن} \\ \text{الإنتاج} + \text{التوفير} &= 9,460 + 3,406 = 12,866 \text{ م/طن} \\ \text{إجمالي} &= \text{إجمالي الاستهلاك} - \text{الإنتاج} + \text{ما تم توفيره} \\ &= 15,897 - (9,460 + 3,406) = 3,029 \\ &= 15,897 - (12,866) \\ &= 3,029 \text{ مليون طن} \\ \text{\% الاكتفاء الذاتي} &= 80,94\% \end{aligned}$$

جدول رقم (١٧): إجمالي الخبز المتوفر بمحافظة الإسماعيلية والجيزة عام ٢٠١٥

المحافظة	عدد الأسر	حصة الفرد شهرياً	كمية الخبز المتوفر بالرغيف	
			ريف	حضر
الإسماعيلية	٩٠٠	١٥٠	٤٥	٧٠
الجيزة	١٠٠	١٥٠	٣٥	٥٠
المتوسط	١٠٠٠	١٥٠	٤٠	٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من أستمارة الأستبيان الخاصة بالدراسة
مميزات المنظومة:

- ١- تحقيق العدالة الاجتماعية في توصيل الدعم إلى مستحقيه.
- ٢- تغيير النمط الاستهلاكي للطبقات محدودي الدخل.
- ٣- تقليل نسبة الفاقد في التصنيع.
- ٤- القضاء على ظاهرة تهريب الدقيق.

٥- تحسين جودة إنتاج الخبز. ٦- المحافظة على كرامة المواطن.

عيوب المنظومة:

- ١- تعطيل الأجهزة الخاصة بصرف الخبز.
- ٢- عدم أكمال القوانين المنظمة للمنظومة.
- ٣- عدم الرقابة على مكاتب تسجيل المواليد.
- ٤- إنتاج خبز ناقص الوزن.

الملخص

يعتبر الخبز من أهم بنود الغذاء في المجتمع المصري، فهو يمثل أحد مكونات الوجبات الغذائية، ولكون الخبز في مصر يصنع بصفة رئيسية من القمح، لذا أحتل القمح مكانة متميزة في مصر سواء من الناحية الإنتاجية حيث يمثل نسبة عالية من مساحة المحاصيل الشتوية حوالى ٣,٣٧٨ مليون فدان لعام ٢٠١٣ وبلغ الإنتاج ٩,٤٦ مليون طن، أو في التجارة الخارجية حيث تمثل وارداته المكون الرئيسي في الفجوة الغذائية المصرية،

لذا تهدف الدراسة إلي التعرف على أهم المعوقات التي واجهت منظومة الخبز الجديدة وذلك من خلال دراسة الوضع الراهن لتطبيق المنظومة في محافظات الإسماعيلية والجيزة. ودراسة بعض المؤشرات الاقتصادية والفنية للمخابز وأيضاً دراسة المشاكل التي يواجهها كل من منتجى ومستهلكى الخبز المدعم بعينة الدراسة وكذلك أصحاب المخابز. ودراسة التكاليف الإنتاجية للخبز البلدي وصافى العائد منه في محافظتى الإسماعيلية والجيزة.

وأعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تمت تجميعها من أستمارات الأستبيان التي صممت لمحافظتى (الإسماعيلية، الجيزة).

وتبين أن تطور إجمالي قيم دعم السلع التموينية ورغيف الخبز خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢ إلى ٢٠١٤/٢٠١٣)، حيث بلغ إجمالي الدعم ٥,٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ منها ٤,٤ مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة كالتالي ٢,٥ مليار جنيه دعم البطاقة التموينية، ١,٩ مليار جنيه لدعم رغيف الخبز يمثلان نحو ٤٣%، ٣٢,٨% من إجمالي دعم المواد الغذائية وزاد إجمالي الدعم إلى ١٦٠,١ مليار جنيه منها ٣٢,٨ مليار جنيه دعم المواد الغذائية موزعة على (١١,٥، ٢١,٣) مليار جنيه دعم البطاقات التموينية ودعم رغيف الخبز يمثلان ٧,٢%، ١٣,٣% من إجمالي الدعم لعام (٢٠١٣/٢٠١٤).

بينما تبين أن تكاليف التصنيع (إنتاج شيكارة زنة ٥٠ كجم) بلغ حوالى (٢٠٣، ٢١٠,٧) جنيه وتكلفة إنتاج الرغيف نحو (٣٢,٥، ٣٣,٧) قرش بمحافظتى الإسماعيلية والجيزة على الترتيب عام ٢٠١٥.

وبدراسة آراء المواطنين لمحافظة الإسماعيلية لعدد (٩٠٠) مواطن تبين ان ١٠٠% المنظومة أدت إلي تلاشى ظاهرة الطوابير وتحسين المعاملة للمواطنين وتحسين مواصفات رغيف الخبز. وبالنسبة لآراء أصحاب المخابز لعدد (٢٠٠ مالكاً) تبين ان ١٠٠% أنهم مرتاحين للمنظومة وأدت إلي تحسين الإنتاج وزيادة حصص الدقيق وزيادة عدد ساعات العمل. وبالنسبة للمشاكل التى تواجه الجمهور فى تطبيق المنظومة لآراء (٩٠٠) مستهلكين ان ١٠٠% لا يوجد صعوبة فى الحصول على الخبز وفرق نقاط الخبز وان المدة مناسبة.

وبدراسة آراء المواطنين لمحافظة الجيزة لعدد (١٠٠) مواطن تبين ان ٩٠% يوجد طوابير، ١٠٠% المعاملة تحسنت، ٩٣% تحسن رغيف الخبز. وبالنسبة لآراء أصحاب المخابز لعدد (١٠٠ مالكاً) أن ٧٠% مرتاحين للمنظومة، ان ١٠٠% المنظومة أدت إلي تحسين الإنتاج، وزيادة حصص الدقيق، وزيادة ساعات العمل. بالنسبة للمشاكل التى تواجه الجهود فى تطبيق المنظومة لآراء (١٠٠) مستهلك أن (٨٥%، ٩٥%، ١٠٠) يوجد صعوبة فى الحصول على الخبز وفرق نقاط الخبز، مدة الحصول على فرق نقاط الخبز غير مناسبة على الترتيب.

- وتبين أن متوسط ما يتم توفير من الخبز بمحافظة الإسماعيلية والجيزة والتي بلغ حوالي ٤٠ رغيف بالريف بنسبة تمثل نحو ٢٦,٧%، نحو ٦٠ رغيف بالحضر بنسبة تمثل نحو ٤٠% من إجمالي حصة الفرد البالغة ١٥٠ رغيف شهرياً. لذا أوصت الدراسة بمايلي:
- ١- تشديد الرقابة على مكاتب إضافة المواليد بالمحافظات.
 - ٢- اهتمام الشركات المسؤولة عن نظام الكروت الذكية بأستيراد آلات جيدة لتفادي تعطيل النظام.
 - ٣- توحيد المعاملة بين المخابز بالنسبة للضرائب والتأمينات.
 - ٤- إنشاء مخبز بكل قرية تابع للمؤسسة العسكرية.
 - ٥- إسناد حصة من كل قرية إلى مخابز المؤسسات العسكرية حتى تضمن المنافسة في تحسين الإنتاج ووصول الدعم إلي مستحقه وحتى لا يكون أكثر من ٩٥% من هذه الصناعة في أيدي القطاع الخاص (حماية لمحدودي الدخل).
 - ٦- لا بد من وجود بند مخالفات في إنتاج الخبز ناقص الوزن.
 - ٧- إعادة النظر في التكلفة الفعلية للجوال كل فترة من الزمن لمواجهة ارتفاع أسعار العمالة والسولار والكهرباء والمياه وخلافة.
 - ٨- أتباع مبدأ الثواب والعقاب لأصحاب المخابز حيث لا بد من مكافأة المخبز أو معاقبة المخبز غير الملتزم بمواصفات الجودة.

المراجع

- ١- شوقي أمين عبد العزيز (دكتور)، تقييم اقتصادى لعقد اتفاق إنتاج خبز ٨٢%، المجلة المصرية للبحوث الزراعية - المجلد ٨٦ - العدد الثانى ٢٠٠٨.
- ٢- علاء الدين سعيد الشبراوى (دكتور)، أمل كامل عيد (دكتور)، دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدى المدعم ٨٢% لعام ٢٠١٣، المجلة المصرية للبحوث الزراعية - المؤتمر الحادى والعشرون الاقتصاديين الزراعيين ٣٠-٣١ أكتوبر ٢٠١٣.
- ٣- إدارة التموين ، سجلات قسم الإحصاء، محافظة الإسماعيلية.
- ٤- إدارة التموين ، سجلات قسم الإحصاء، محافظة الجيزة.
- ٥- وزارة الزراعة، نشرات الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.
- ٦- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- ٨- وزارة المالية ، البيان المالي لمشروع الموازنة العامة للدولة.
- ٧- وزارة التموين، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة.
- ٨- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

Assessment of New Subsidy System For Producing Bread 82% in 2015

Rasha Mohammed Ahmed

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

Summary

Bread is one of the most important items of food in the Egyptian community, it is one of the components of food, Egyptian bread is made mainly from wheat, so wheat occupied the special productivity in Egypt, in terms of both, which reached about 3.378 million feddans of the winter crops area in 2013, total production of wheat reached 9.46 million tons in same year, and in foreign trade, wheat imports represent the main component of the Egyptian food gap.

The study aimed to identify the most important obstacles that faced new bread system through the examination of the current situation of the application of new system in the Ismailia and Giza governorates, also study some economic and technical indicators for bakeries, as well as study the problems faced by producers and consumers of subsidized bread in sample study as well as bakery owners and study the baladi bread production costs and net return in Ismailia and Giza governorates.

The study depends on the primary data, which was collected from Ismailia and Giza governorates questionnaire.

The study showed the evolution of the total values of Supply Commodities and bread during the period (2001/2002 to 2013/2014), where as the total subsidized was LE 5.8 billion in 2001/2002, LE 4.4 billion for food distributed as LE 2.5 billion for ration cards and LE 1.9 billion for bread, which represent about 43 %, 32.8% respectively of the total subsidy of food. The total subsidy increased to LE 160.1 billion, LE 32.8 Billion for food distributed as LE 11.5 billion for ration cards and LE 21.3 billion for bread which represent about 7.2% and 13.3% respectively of the total subsidy for the Year (2013/2014).

The results showed that the manufacturing costs (production costs of sack weighing 50 kg) was LE 203 and LE 210.7) and the cost of bread producing was (LE 0.325 and LE 0.337) respectively in Ismailia and Giza governorates in 2015.

The results from Ismailia governorate questionnaire (900) peoples showed that, 100% from sample said the new system led to the disappearance of queues, improving the treatment of citizens and improving loaf of bread. For the point of view of the bakery owners (200 owners) result showed 100% are happy with the new system and led to improve production, increasing the flour quotas and increase the number of working hours. On the other hand 100% from the sample said there are no problems to obtaining the bread.

The results from Giza governorate questionnaire (100) citizens showed that 90% of sample said the new system led to the disappearance of queues, 100% said improving the treatment of citizens and 93% said improving loaf of bread. For the point of view of the bakery owners (100 owners) that the 70% are happy with the new system, 100% said the new system has led to improved production, and increase flour quotas and increasing the working hours.

The results showed that the average of saved bread in Ismailia and Giza governorates was 40 loaves in countryside, which represented about 26.7%, and 60 loaves in urban, which represented about 40% of the eligible citizen with 150 loaves of bread a month

Recommendations

- 1- Tightening control on the offices of the Add live births in governorates.
2. The companies responsible for the smart cards system should import good quality machines to avoid disruption of the system.
- 3- The unification of the transaction for taxes and insurance between the Bakeries
- 4- Establishment of a new bakery in the village under the military monitoring.
- 5- The principle of reward and punishment.
- 6- Reconsider of the actual cost for Sacks of flour from time to time, to face the rise in prices of oil , gasoline , electricity ,and water etc.